٢٤٣

وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم (قرآن كريم)

السنة الرابعة

صاحب امتياز هذه الجريدة ومديرها المسؤول

عبد الله القلقيلي

يرسل اليها بعنوان : ادارة جريدة الصراط المستقيم

يافا صندوق البريد ٢٨٥

الصراط المستقيم

AL-SIRAT EL-MUSTAKIM

الاشتراكات

قروش

في فلسطين ١٠٠

في سائر الاقطار ١٢٥

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

يافا الاحد ٢١ جمادى الاولى سنة ١٣٤٧ | جريدة يومية تصدر يومي الاحد والاربعاء موقتا | الموافق ٤ تشرين الثاني ١٩٢٨

البلديات والحكومة

البلديات اذا كانت مؤلفة من رجال صالحين كان للبلاد منها اعظم منفعة واجزل فائدة فهي التي تشق فيها الشوارع الفسيحة وتمهدها وتنشىء الحدائق النضرة وغيرها من المرافق حتى تكون بهجة للناظرين وتنفق على المدارس وتعين على نوائب الحق.

وقد كان للبلديات كثير من الخطط العظيمة التي سلبتها الحكومة اياها.

وقد كانت البلديات بتعيين من الحكومة فلم تكن الامة تلومها على قصور واهمال وقعود عن الاصلاح بمقدار ما تلومها فيما لو كانت منتخبة وشاءت حكومة فلسطين ان تنعم على اهل فلسطين بجعل مجالسها البلدية والمحلية منتخبة وامتنت على فلسطين بذلك مدعية ان ذلك تدريج الى الحكم الذاتي وانتخبت تلك البلديات بعد ان قطعت للامة عهوداً بانها ستصير البلاد جنات تجري من تحتها الانهار حتى لقد رأينا دعوة لمرشحي مجلس بلدية وعدوا الامة فيها وعوداً لا تعد بها حكومة عظيمة في خطاب عرش عند افتتاح برلمان ولم تكد تلك المجالس ينتظم عقدها حتى تطلعت الامة الى تحقيق وعودها وكأن الحكومة نظرت فرأت انها ان اطلقت العنان لهذه البلديات قامت باصلاحات جمة دلت مشاهدها على ان اهل البلاد اهل لتدبير شؤونهم واذا هي عارضتها وارادت غل يدها كان ذلك تكذيبا لها في الظاهر فيما زعمته من اعطاء اهل البلاد خطط البلديات ينتخبون فيها من لا يحترمون غير مشيئتهم فجاءت من طريق آخر تعترض هذه المجالس وتغل ايديها من العمل والاصلاح وذلك بان سلبتها ابواب دخل عظيمة وغصبتها موارد غزيرة والحق ان البلديات اصبحت مغلولة الايدي لا تستطيع الى الاصلاح وتحقيق العهود التي قطعتها لناخبيها سبيلا.

اذ انما بقي للبلديات من الدخل لا يكفي لغير مرتبات الموظفين والقيام بالكنس والرش وتسوية بعض الشوارع فاما شق الشوارع وانشاء الحدائق وتوزيع المياه والكهرباء فذلك للبلديات معجز، لان المال اليه معوز.

كان للبلديات من ابواب الدخل العظيمة حصة من الكوس وكان لها نصف رسوم رخص صيد الاسماك وكل رسوم رخص بيع الدخان ورخص المحاجر وكان لها ايضا الى زمن قريب الغرامات التي توضع على المخالفات التي تقضي بها محاكمها ولعل لها موارد غير هذه لا نذكرها.

ومما يدل على ما يذهب الناس اليه من رغبة الحكومة في اعتراض سبيل الاصلاح وغل يد البلديات عن العمل ان بعض البلديات استأذنت الحكومة في الاقتراض للقيام ببعض المشروعات التي تجمل بها البلد فلم تأذن الحكومة فقد ارادت بلدية نابلس ان تقوم بتوزيع المياه وليس في وسعها ان تقوم بكلفة ذلك وعرضت عليها احدى الشركات ان تقرضها ما تحتاج اليه بفائدة يسيرة ووفاء سهل فاستأذنت الحكومة ان تقترض من هذه الشركة او منها فلم تأذن.

وقد احست البلديات بحاجتها الى الاصلاح مع عجزها عنه فقامت تطالب الحكومة برد المسلوب وطرح كلف على الحكومة ان تقوم بها مثل بلدية يافا التي اوشكت ان تستقيل ثم عقد رؤساء البلديات مؤتمراً وضعوا فيه مقررات وجهوا بها الى فخامة المندوب السامي يوضحون بها حقهم المسلوب وحاجة بلدياتهم الى المال لحاجة بلادهم الى الاصلاح وبعد فترة طويلة علمنا بان الحكومة اجابتهم بانها تنظر في ذلك.

والذي يظهر ان البلديات ملت انتظار الحكومة ويئست من استجابتها فبعضها عزم الاستقالة وهو الذي يأبى الضيم ويفر من الصغار ولا يرضى بالدون، وبعض المجالس البلدية اعضاؤه على قسمين قسم كانت عزيمته وفترت همته فاعرض عن حضوره لجلسات وقسم يحضر هذه الجلسات لا زلة فيها غرضا وراضيا ذا الغرض وان كان خسيسا تمثا القعود عطان البلديات وجاهها وحرمتها ولعل للحكومة غرضاً آخر غل من يد البلديات من الاصلاح والقيام بما وعدت به وهو وقوع النفور بينها وبين اهل البلاد وذهاب الثقة بها منهم وليسوء ظن اهل البلاد بعضهم ببعض ويدب التباغض والتدابر بينهم فلا يبرز منهم صالح لتدبير امر وتدبير خطة وانما الصالح لاصلح العادل النزيه الانكليزي ونظن ان هذا هو سبب اختيار السيء من ابناء الامة للمنصب.

ومهما كان للبلديات من عذر بمعارضة الحكومة ومماكستها فاننا لا نراها خالصة من اللوم الا اذا لم تنم من طلب حقها وايصال شكاتها الى مقر الدولة المنتدبة وجمعية الامم ثم الاستقالة اذا لم تنل مطالبها ولتقتد بلدياتنا ببلدية تل ابيب في الجرأة والتنكر للحكومة فان هذه الحكومة على ما يظهر لا يعجبها اللين ولا تقومها الحجة ولتبلغ البلديات عذراً عند الامة التي انتخبتها

فما حسن ان يعذر المرء نفسه

وليس له من سائر الناس عاذر

قال ابو الطيب المتنبي :

نحن بنو الموت فما بالنا

نعاف ما لا بد من شربه

تبخل ايدينا بارواحنا

على زمان هن من كسبه

فهذه الارواح من جوه

وهذه الاجسام من تربه

الشركة الوطنية لحفظ ارض البلاد

لا نظن ان احداً يماري في ان بيع الارض من اليهود هو القضاء المبرم على العرب وهو الخراب والدمار ثم الجلاء من هذه الديار وتقدم الناصحون المخلصون يعظون الامة ويحذرونها من تقحم هذه المهلكة ويبينون حكم الدين والعقل في ذلك وكان رأي كثير من علماء الدين ان بيع الارض من اليهود من اعظم الكبائر ويستوجب القتل قياساً على اعانة الحربي المقاتل للمسلم بسلاح ساعة القتال ولعمري اننا لنرى ذلك اشد الآن ضرراً من اعطاء السلاح للحربي ساعة القتال لا يعتدو لا يدوم على الارض، تمكن العروق فيها.

ولارض فلسطين حرمة اي حرمة لان دماء زكية سفكت في سبيل الاستيلاء عليها من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن بعدهم من المجاهدين ولم يبالغ من يقول انها معجونة بدماء المجاهدين وهي ارض مقدسة يعظمها المسلمون للمسجد الاقصى الذي هو اولى القبلتين وثالث المساجد التي لا تشد الرحال الا اليها وغير هذه المزايا الدينية والتاريخية انها ارض جيدة ذات تربة كريمة زكية صالحة لكل ما يستنبت حتى ان الذهب قد يقل مقدار الثمن الذي يباع به.

ومع ذلك فما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون، طمس الهوى بصائرهم وران الغرض على قلوبهم فاصبحوا لا يرون قبح ما يصنعون من بيع تلك الارض من اليهود وتمكين اقدامهم فيها والجناية على بلادهم اعظم ما جنى باقور في وهده ومع ان الله ضرب هؤلاء السماسرة باقيه مزدجر لقوم يعتبرون فذهبت اموالهم وخربت ديارهم بسبب السمسرة في الفورة الاولى لبيع الارض فقد عادوا الى ذلك المسعى الوبيل للمرة الثانية حينما رأوا من اليهود هبة اخرى لشراء الارض.

والذي يظهر ان خوف الوطنيين قد عظم من هذا البلاء الداهم واستشعروا سوء العاقبة فاخذوا يتلاومون على التقاعد من دفع الخطر وترك تلك الآفة تستفحل وتفتك في فلسطين حتى تصير غنيمة لاعداء البلاد فاثر ذلك ان انبعث حضرة الثري الكبير الحاج نمر النابلسي ودعا ذوي الثراء لتأليف شركة لشراء الارض التي يعرضها الوطنيون على اليهود والحق ان هذا هو العلاج الحاسم لآفة بيع الارض ما دام فريق من اصحاب الارض والسماسرة ليس فيهم من الذين [illegible] الارض وتخريب بيوتهم بايديهم لقاء حظ زهيد سريع الزوال

جاء الحاج نمر افندي النابلسي يافا وبالرغم عما لقيه نداؤه من الفتور والبرود وجدناه ما يزال جاداً مندفعا آملا النجاح وقد اخبرنا ان الذي استقر عليه بادىء رأي مشاركيه في النظر جعل السهام مائة الف ثمن السهم ثلاثة جنيهات تدفع على ثلاث سنين وان اول دفعة سينفذ بها وادي الحوارث.

وهو واثق انه اذا تألفت الشركة ووضع لها قاعدة واساس ان يبيع من هذه السهام الى اهل القرى الشيء الكثير واخبرنا ان بعض ذوي الثراء وعدوه وعدا جازما بانه متى كانت الشركة يشتري كثيراً من السهام.

وبعد فلسنا ندري بعد قيام ذلك الرجل الغيور المثري بدعوته الناس لامر فيه حياة البلاد ما الذي يقعد بكثير من اغنياء البلاد عن تلبيته ومشاركته، اين اغنياء يافا وحيفا وغيرهما من المدن ما بالهم نائمين كأن الخطر لا يتهددهم والشر لا يحيق بهم!!!

بل ما بال المجلس لا يعنى بهذه

(البقية على الصفحة الرابعة)

اين ذمام الحزبية؟

(من كشكول الصراط)

تألفت لجنة للدفاع عن البراق وهي من المجلسيين وكانهم ارادوا تألف اناس في القدس من المعارضين المؤلفة قلوبهم فادخلوا في اللجنة بعض هؤلاء. وحسب هذا البعض من اللجنة ان يكون موضع اختيار الحاج امين واسمه مع اسم وزيرى الميمنة والمشأمة فاما ان يعترض اللجنة في تصرفاتها الحزبية مثل ارسال الدعوة الى اناس واغفال آخرين وتخصيص الصحف المجلسية بالبرقيات الواردة والصادرة وما اشبه ذلك فهذا ليس يهمه وقد نسي امثال هؤلاء انهم قبل ان تناصرهم الصحف المعارضة كانوا منبوذين يفر منهم الناس كما يفرون من الاجرب فقمطوا هذه الصحف ولم يرعوا ذمام الحزبية ولكن ليعلموا انهم سيعودون اسوأ مما كانوا ولا يجدون لهم من الامة وليا ولا نصيرا.

اعذار للصحافة

لا يعلمها الناس

تحدث حال لصديق من فرح او ترح تستوجب الكتابة ويتوقع ذلك الصديق من جريدة صديقه ان تذيع نبأ ذلك فيقوم ذلك الصديق بذلك الواجب فيكتب ويدفع ما كتب الى المطبعة فتضيع تلك الكتابة او ينساها العامل او تضيق الجريدة ويتقدم الترتيب غيرها عليها ولا يشعر صاحب الجريدة بفقدانها الا بعد طبع الجريدة.

ومن هذه الاعذار ان يكون صاحب الجريدة غائبا فيأتي كتاب فيه مقال فيؤخر حتى يعود صاحب الجريدة او رسالة فيها غمزا لمن لا يقبل صاحب الجريدة غمز فيغضب المغموز على صاحب الجريدة وهو من ذلك براء.

فى ذلك واشباهه معاذير لو بدت لم تدع موجدة ولم تذر سخيمة ولا ضغنا ولكن ان من الاعذار ما لا يذكر والكريم الفطن يلتمس لاخيه عذرا.

لو ان مثل هذا.

فى انكلترا لهلكت

فى القدس فتى هو اخ لبعض المعروفين من المعارضين وقد اتخذ التظاهر بالمعارضة وسيلة لنيل وظيفة يرتزق منها. انخدعت به بلدية القدس فعينته فى وظيفة وابت خسته

الآن يستفيد من الطرف الآخر فكان له جاسوسا ثم استعمله بعض عصبة الحاج امين ليأتيه باسماء مشتركى الصراط حتى يعملوا على اقناع مشتركيها بمقاطعتها فحاول اغراء وكيلها على ذلك ثم اطلع صاحب الجريدة على الامر وسأله فى ذلك فجحد ولكن وقع الى صاحب هذه الجريدة كتاب منه يثبت ذلك وهو مع ذلك يراسل بعض الصحف بما يوافق هواها ولعله اننا لا نقبل له كلاما كتب تلك المقطعة البذيئة فى المجلس التى عنوانها (انهدمت خيمة كركوز) ووضع عليها اسم انسان نثق به ويكتب عندنا بتوقيع (عبد الحق). وهو يراسل جريدة ساقطة كانت تحشر نفسها بين الجرائد المعارضة فابى الله ان يبقي الطيب والخبيث في طريق فتحولت الى ما هو اشبه بها وسارع سكرتير المجلس الذى كان اذا ذكرت امامه يكاد يقيء الى مراسلتها بقوله (حضرة الفاضل صاحب جريدة ..)

فهذا الفتى اللئيم الخسيس تبعها في انقلابها وصار يكتب لها المطاعن فى خصوم المجلس ومثل هذا هو سبب فساد الامة ولعمرى لو ان مثله فى الامة الانكليزية لهلكت.

[illegible]

ومن مومسات

في محاكمة قاتل في بيروت انه كانت تمشى معه امرأة محجبة فاعترف انها غير مسلمة وقد كانت حفلة فى سينما فى يافا فرؤي فيها امرأتان محجبتان مع شاب من بين الرجال فهاجت الحمية في نفوس المسلمين وهموا ان يبطشون وكاد يحصل من ذلك مكروه لو لا ان تبين انهما غير مسلمتين فمن هذا يظهر ان بعض المومسات يحببن ان يتسترن بالملاءة ليلصقن عارهن بالمسلمات فليتأمل المسلمون.

تبينوا ايها المسلمون

ان من اكبر الوسائل التي يعول عليها الاستعمار في التمويه وقلب الحقائق ودس الدسائس شركات الاخبار ولا يدان الشرقيين جربوا شركة روتر في الفتن التي كانت تثور بينهم وبين الانكليز فرأوا كيف تسلك طرق التمويه والتحريف خدمة لقضية الانكليز وكذلك جربوا شركة هافاس اخبارها من سوريا.

واذن ينبغي ان نقرأ اخبار الشركات وبعض المراسلين عن الافغان وايران

جمعية التعاضد الاسلامى الخيرى

قام في يافا فى منشية جماعة من اهل الغيرة على المسلمين فالفوا جمعية سموها بهذا الاسم الذى ينبيء عن الغرض ويدل على القصد وغير خاف افتقار المسلمين الى جمعية مثل هذا النوع لما هم فيه من التفكك والانحلال غير انه لا يمكن ان تفيد تلك الجمعيات ما لم تلق من الامة معونة وانبالافائدة لا فعال الا باعمال وقد جاءتنا صورة نداء بتوقيع احد كبار اعضائها الدكتور توفيق بك نسيبه موجه الى المسلمين وهذا هو:

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين قال الله تعالى سنشد عضدك باخيك

نداء اسلامي

لجمعية التعاضد الاسلامى الخيري مركزها بمنشية يافا

ايها المسلمون

تعلمون ان الضعف والخور بلغا منا اشدهما ونحن لاهون وعن التعاون ساهون فاضمحلت صناعاتنا وقلت ثروتنا وتأخرت متاجرنا وانتثرت نقاباتنا واصبحت فقراؤنا عالة علينا وغيرنا من الطوائف قد شرعوا ينظمون سبل الموارد الخيرية لانعاش امورهم الدنيوية فلم هذا التواني وعلام هذه الدعة!!.. فلماذا لم نعمل نحن لما فيه سعادتنا ونشد عضد بعضنا وقد قال الامام علي كرم الله وجهه (اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت غدا)

وتركيز بالحاضر فى دول الاسلامية ان تهون على المسلمين نبذ الاسلام ونقض قواعده لان الاسلام اكبر عقبة في طريق الاستعمار فترى هذه الشركات تنقل خبر الحدث العظيم فى البلاد الاسلامية الشديدة التمسك بدينها كأنه امر عادى لم يحرك في الامة ساكنا كمثل ما يأتيه مصطفى كمال فى تركيا وملك الافغان فى الافغان مع ان اصغر ما يأتيه هذان الرجلان يتهم امتهما وية بعدها ولا نظن عاقبتهما الا وبالا

وانا نشكر رصيفتنا الفتح الغراء انها تكثر من التنبيه الى هذه المكائد واثبات تدليس تلك الشركات وقد دعا القرآن الكريم الى الشك فى اخبار المريبين حتى لا يتورط المؤمن فى الحكم بغير هدى حيث قال (يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا)

وهذه من القواعد الحكمية التى سبق اليها الاسلام والتى تعوز المرء في كل حال وكل زمان ومكان وما احسن ما قال.

هموا نقلوا عنى الذي لم افه به (وما آفة الاخبار الا رواتها)

(القدس فى ١ الجارى — لمراسلنا)

ما قول وزير المشامه

هل يعلم سماحته ان شيخا يجرى عليه كل يوم اربعة ارطال خبز من تكية خاصكى سلطان على انه امام وواعظ فى جامع المئذنة الحمراء وهو لا يدخل هذا الجامع اصلا.

وهل يعلم سماحته ان الشيخ مصطفى يونس عين اماما ومدرسا لجامع الشيخ جراح ولكن لا يدخل هذا الجامع الا فى رمضان وله عدا هذه الوظيفة وظائف اخرى غيرها منها انه كاتب في تكية خاصكى سلطان بالف قرش ومدرس في الحرم بثلثماية قرش فاذا كان يعلم ذلك فهل من الامانة السكوت على تصرف اموال الوقف لوظائف لا تؤدى وهل جمع وظائف فى شخص يمكنه من ايفائها جميعها !!

(الصراط) ان مولانا وزير المشأمة مفتي الثقلين قد جمعت فيه وظائف كما جمعت فى غيره فكيف يمكن ان يعترض على اجتماعها.

الاوقاف «كطاسة» الحمام

يروى انه لما اخذ رشدي افندي الامام اوراق الهيئة الذهبية وضبطت منه على يد روحي بك عبد الهادي سأله رئيس المجلس لم اقدمت على اخذ الاوراق بدون علم المجلس قال رشدى افندى اخذتها لاحفظها من الضياع لان دائرتكم الاوقاف مثل طاسة الحمام كل شيء فيها مفقود ولو كان في البلاد امة مسلمة حقا لما ابقتكم فى هذه الوظيفة المهمة.

هبة اهل الخليل

بلغنا ان اهل الخليل انتبهوا من رقادهم

فالواجب الدينى والاخائي والقومى يدعو كل فرد منا ان يتعاضد مع اخيه لما فيه سعادة الامة الاسلامية الفلسطينية ولقد شرع فريق من محبي الخير الاسلام والمسلمين فالفوا جمعية سموها جمعية التعاضد الاسلامى الخيرى مركزها فى منشية يافا (شارع الجامع) ولها الحق بأن تأسس لها فروعا فى المدن والقرى الفلسطينية للمنفعة الاسلامية الخيرية وان حكم من قانونها الاساسى وبرنامجها الداخلي اكبر مساعد للعمل كى تنحسن حالة المسلمين الخيرية والاقتصادية والادبية والاخلاقية فبادروا الى اداتها تعاضدوا معها فيد الله مع الجماعة (والمؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا) فاعملوا فسيرى الله عملكم والسلام.

الدكتور

محمد توفيق

نسيبه

وصحوا من غفلتهم فقاموا قومة رجل واحد يطالبون بصرف اوقاف الخليل حسب شروط الواقفين اي يصرف من هذه الاوقاف اولا على اقامة الشعائر الدينية ثم على اهل الخليل ثم على جبل الخليل وما زاد فعلى فقراء القدس وقد صدر عنهم بيان مطبوع نرسل اليكم بنسخة منه راجين نشرها بجريدتكم فان اهل الخليل واضعون نصب اعينهم جريدتكم الاسلامية اسما وفعلا للاخذ بناصرهم مشاهد

«الصراط» وهذا هو المنشور.

ايها الخليلى المظلوم

انهض وطالب بحقك المهضوم

بربك ايها الخليلي قف قليلا كي اذكرك بواجب عليك ينبغي ان تسعى بكل ما اوتيت من قوة الى عمله وتنفيذه وان لا ترتد عن نيله ولو لقيت في طريقك العقبات الشداد لانه حق لك انت المسئول عن ضياعه امام الله.

هذه اموال اوقاف السيد الخليل عليه السلام اوقفها الواقفون كى تصرف على ابناء هذه المدينة فيأكل منها الجائع ويستعين بها الفقير ويلتجيء الى ملاجئها الملتجيء. نرى ان المجلس الاسلامى الاعلى بفلسطين يفعل بها كيف شاء ويصرفها حيث اراد فى سبيل ارضاء زيد وفى جلب محبة عمرو واذا فعل المدينة شيئا بسيطا عده منة عظيمة كانه هو المنعم المتفضل.

وعمل المجلس محصور فى شيئين الاول تعيين رواتب ضئيلة وقليلة لبعض الخدمة فى الحرم الشريف فكانه بهذا يخفت اصواتهم فلا يرفعوا صوتا للمطالبة بهذا الحق الضائع ولم يعلموا ان كل هذه الرواتب لا تساوى ما يأخذه احد اعوان المجلس والشيء الثانى هو الضحك على البلدة بعمل (الشورباء) التى لا تسمن ولا تغني من جوع فلا حرامها تشبع ولا فقيرا تعين ويعمل ايضا اشياء بسيطة جدا لا تستحق الذكر لبساطتها.

يجرى كل هذا وانت ايها الخليلى غافل لاه كانك لا تسمع ولا ترى وكانك فى نوم عميق فقل لى بربك هل انت راض عن كل هذا ام ساخط فان كنت راضيا فهناك الطامة الكبرى وان كنت ساخطا وغاضبا فانهض واشدد عضدك باخيك وتعاون مع من يريدون الاصلاح وطالب بان يرجع اليك هذا الحق فانه لا بد وان يرجع (لانه ما ضاع حق ووراءه مطالب) ولا تجعل ايدى العابثين تلعب كيف تريد فلا اغتصاب بعد هذا ولا سلب حقوق بعد اليوم.

كفاك ايها الخليلي ما قد لقيت من الاهانة وعدم الاكتراث بك حتى لقد اصبحت لا يحسب لك حساب كانك لست فى عالم الوجود واكبر دليل ما يجريه المجلس من سلب حقوق وغيره حتى لقد بلغ الاستخفاف بك الى حد اخذ الحقوق وانت ترى بام عينك فلقد اتى منذ مدة احد اعوان المجلس واخذ شيئا من افخر الادوات زاعما مدعيا انه سيأخذها الى المعرض فهل المعرض احق بها من هذا الحرم الشريف ام ماذا؟ اليس ذلك الا لانك نائم

اخبار محليه

لجنه المعارف الاهليه
في يافا

يؤسفنا جداً ان يكون ما اشير اليه في مقالة (س) من ارادة الحاج امين بلجنة المعارف حقيقيا فقد علمنا ان اسحق درويش يريد ان يكون صاحب الكلمة في شؤون المدارس الاهلية واليه المرجع في تعيين المعلمين وعزلهم وخفضهم ورفعهم

مع ان العرف القديم الذي اقرته الحكومة السابقة والذى وافقت عليه عند تشكيل اللجنة السابقة ان تكون السيطرة على المدارس للجنة ولما اشترط بعض أعضاء اللجنة الحاضرة على الحاج امين لقبولهم الانخراط في هذه اللجنة — ذلك الحق اجابهم اليه ولكنه لم يلبث ان خالف كلامه كما وقع منه مرارا حتي اصبحت الامة لا تثق له بكلام .

ومن الغريب ان تبقى اللجنة مع سلبها هذا الحق ولا تستقيل كانها تريد ان تبقي لجنة معارف ولو اسما .

انه من العار ان يقبل اناس يرون لهم كرامة عضوية لجنة مسلوبة السيطرة يلعب بها فتي كاسحق درويش يتلقي الوحي من فتى اخر من العاملين للمجلس .

بدأ اسحق درويش لعبه في المدارس الاهلية بان خفض مرتبات بعض المعلمين وترك مرتبات باهظة على حالها بدون استناد الى مقتض غير الغرض والهوى .

وقد اثارت محاولة اسحق افندى درويش للعب بالمدارس غيرة بعض اعضاء اللجنة الذين يحافظون على كرامتهم فاسمعه كلاما شديدا واكد له انه لا يمكن ان تقبل اللجنة ان يكون لاحد معها سيطرة ينبغي ان تعلم عصبة الحاج امين بان يافا لا يمكن ان تسكت لها على هذا العبث بمدارسها وستطالب من الحكومة ان ترد زمام مدارسها اليها كما هو الشرط حينما سلمت الحكومة الاوقاف المندرسة نظن انه لم تبلغ قلة الرجال بيافا ان تفتقر الى اسحق افندى درويش ليدير لها مدارسها من القدس فليربع هؤلاء القوم على ظلعهم وليقفوا عند حدهم فقد جعل الله لكل شيء قدرا .

لا تطالب بحقوق ولا تقاوم من يغتصب حقك هذه الواردات الطائلة التي تقدر بالوف الجنيهات وهذه الادوات الفاخرة النفيسة التي هي لمدينة الخليل هبة اليك فاحتفظ بها ولا تدع لاحد يداً فيها لانها لك ليست لغيرك فطالب بان ترجع اليك فهذه المحاكم تفتح ابوابها لمن يطالب بحقه فهو تعاهد بالله مع اخيك على ان تسعى لرد هذه المأخوذات واعمل لصالح مدينتك فكل شيء بالمدينة ناقص .

فلا مدارس تؤوى الاطفال ولا مستشفيات يلتجيء اليها الفقراء ولا ملاجىء للعجزة يجدون فيها ما يسد رمقهم ولا مشاغل للفقراء والمساكين يشتغلون بها فيتناولوا ما اشهم بعرق جبينهم فيكون هذا اصلح من التسول كل هذا النقص انت المسئول عنه وذلك لان الواقفين عندما وقفوا اموالهم شرطوا ان تصرف وارداتها في سبيل اصلاح البلدة من كل شيء فطالما المجلس بأخذ الاموال فلا اصلاح فى المدينة.

قم ايها الخليلي وطالب بان ترجع هذه الاموال لصرفها في طريق الاصلاح لكي تقوم بواجبك الديني والوطني والاجتماعي نحو بلدتك والسلام .

ابو علي

جاءنا من الغرفة التجارية الوطنية ما يلي :

جاءنا من سعادة الحاكم انه يطلب تقديم عطاآت للمواد الاتية وانجازها في برهة سنة اعتباراً من اول شهر كانون ثاني سنه ٩٢٩ على ان تصل هذه العطاآت لرئيس المخازن قبل التواريخ المبينة ادناه :

في الساعة العاشرة من يوم الجمعة ١٦ نوفمبر سنة ٩٢٨

بنزين — زيت — كاز صابون — فحم حطب — ماكنات — ارزاق للبوليس — الشرة التجارية — مساطر مختومة كاوتشوك

ويمكن الحصول على تفاصيل ونماذج من مدير المخزن الاعلى في دوائر الحكومة بالقدس . والحكومة غير مقيدة بقبول او رفض اى عطاء بقطع النظر عن الزيادة والنقصان فى الثمن

جمعية شبان مسلمين جديدة

حضرة رئيس تحرير الصراط ......

تأسست فى قرية لفتا جمعية للشبان المسلمين غايتها بث الاداب والاخلاق الاسلامية وتنوير اذهان الشبيبة وترقية معارفهم وقد عقدت اول اجتماع ضم عموم اعضائها يوم الاحد الواقع فى ١٤ جمادي الاول سنة ١٣٤٧ﻫ الموافق في ٢٧ تشرين اول ٩٢٨ فلذلك نرجو من حضرتكم نشر كلمتنا هذه على صفحات جريدتكم الغراء خدمة للعلم والفضيلة وتفضلوا بقبول فائق الاحترام سيدى .

سكرتير جمعية الشبان المسلمين بلفتا
محمد صلاح قاسم

***

وطنية تاجر برتقال

علمنا ان السيد محمد عبد الرحيم احد تجار البرتقال المشهورين اراد شراء برتقال بعض بيارات ملبس واتفق هو وصاحبها على ذلك فلما هم بدفع النقود اشترط صاحب البيارة ان يكون العمال من اليهود فابى السيد محمد عبد الرحيم ورجع عن دفع النقود وعن شراء البرتقال فنحن نسطر له هذه المأثرة بالشكر كما اننا نلوم كل تاجر وطني يقبل شراء بيارة من ملبس على شرط اليهود فان كثيرا من الوطنيين يرتقبون موسم البرتقال بفارغ الصبر لكسب رزقهم منه وعلى التجار الوطنيين الا يكونوا اقل غيرة من اليهود على ابناء جنسهم .

مطبوعات

المسلمون والنصارى

محاضرة تاريخية القاها في نادي الشبيبة الانجيلية بحيفا البحاثة السيد عبد الله مخلص عضو المجمع العلمي العربي وقد بين الاستاذ حسن نظر الدين الاسلامي الى المسيحيين وطيب معاملة المسلمين اياهم في عزهم ودولتهم طبعت هذه المحاضرة رسالة بمطبعة الزهرة فى حيفا .

علم ادب النفس

وضعه الاستاذ الاديب السيد نقولا حداد صاحب مجلة السيدات والرجال وصاحب المؤلفات الاخرى القيمة التي قل وجود مثلها بيننا وقد رأى الاستاذ ان ينظم اقوال علماء هذا الفن خالصة من الدخل نقية من الزغل فخرج من ذلك كتاب قيم جزيل الفائدة وقدم هذا الكتاب هدية لمشتركى المجلة فحث العلماء والاساتذة على اقتنائه وثمنه ٢٥ قرشا تضاف اليها خمسة قروش اجرة البريد .

جمعية الشبان المسلمين فى عكا

اجتمعت الهيئة العمومية لجمعية الشبان المسلمين بناديها الخاص وبعد ان تلى سكرتير الجمعية كتاب اعمال الهيئة المؤسسة التي تولت ادارة الجمعية مدة خمسة شهور ونشر بانتخاب الهيئة الادارية وفقا لقانون الجمعية ، ففاز بالاكثرية السادة : جميل الخالدى ، احمد خليفه ، عارف البديري الشيخ موسى الطبرى ، اكرم زعيتر ، ناجى كيتمر ، خليل فضه ، محمود الغندور ، محمود آلامين ، احمد الشقيري ، امين عمر اغا

وحيث انه لا رئيس لهذه الجمعية حسب قانونها الداخلي ففى اول اجتماع عقدته الهيئة الجديدة انتخبت السيد حسني خليفة سكرتيراً ليقوم بامر المراسلة وتنظيم الشئون والسيد محمود الغندور خازنا .

جمعية الشبان المسلمين في القدس

القي الاستاذ السيد احمد سامح الخالدى محاضرة موضوعها (البطراء — عاصمة الانباط) فى نادى جمعية الشبان المسلمين المقدسية ليلة السبت الماضية وقد تخللها صور عرضت بالفانوس السحري

دمعة على فقيده

حضرة صاحب جريدة الصراط المستقيم المحترم

اختطفت يد المنون احدى تلميذات مدرستنا المدعوة سميحة بنت السيد سليمان ابو غزالة المحامي بسبب مرض عضال لم يمهلها سوى بضعة ايام فكان لخبر وفاتها رنة عظيمه وكدر شديد تجلى فى هيئه التعليم واخواتها تلامذة المدرسة لما اتصفت به من قوة الذكاء والجرأة الادبية وحسن السلوك وقد كان الامر كذلك وقضى الله بارادته ذوي ذلك الغصن فازاحه عن هذه الدار ولكنها خالدة في سجل القلوب رحمها الله والهم ابويها الصبر والسلوان .

ناظرة مدرسة الاناث الاميريه

قضية التلاوي

نظرت المحكمة المركزيه المرة الثانيه في قضية الاحتيال التي اقامها آل بيدس على التلاوى ثم ردتها الى النائب العام لنقص الدلائل وقررت خروج المتهمين بالكفالة .

حريق

حدث حريق فى كراج باول شارع العجمي من يافا فبادر رجال البوليس وفرق المطافىء من بلدية تل ابيب ولم يتعد محله ولم يتلف غير سيارة باربعمايه جنيه وقد بذل الضابط السيد صادق ابو فرحه همة تشكر .

البقاء لله

انتقلت الى رحمة الله المرحومة السيدة ام اسعد ابى خضرة يوم السبت من الاسبوع الماضى فى غزة وقد ذهب من يافا كثير ومشوا فى جنازتها مع كثير من اهل غزة

وفاتنا ان نذكر نبأ تلك النجيبة التي نزلت بسعادة مصطفى بك الخالدي عضو محكمة الاستئناف المدنية فى القدس في ولده البالغ احدى عشر عاما وهى وان كانت عظيمة الا ان في علمه ورجاحة عقله يغنيه من التعزية . جعله الله خاتمة المصائب

نظرة في مساجد فلسطين اليوم

جبت بعض مدن فلسطين وقراها واجتمعت بكثير من اهلها المخلصين والذين يهمهم صالح هذه الامة وتذاكرنا مليا في بعض الامور التي تقضي على المسلمين ان يتنبهوا اليها ويعطوها شيئا من الالتفات وينظروا اليها نظرة المصلح لا المفسد.

ومن جملة ما تناول حديثنا اثناء الكلام مساجد فلسطين وحالتها والائمة والخطباء والوعاظ. فاتخذنا نذكرها من كونها تهم المسلمين اكثر من غيرها ولان اصلاحها يرفع من شأن المسلمين ويقوى من شوكة الدين.

انما اهل المساجد من الوجهة الدينية الاجتماعية فرأيتها الخطب وعاظها وخطباءها والمنها هم من الذين اكل عليهم الدهر وشرب ولا يعرف الواحد منهم غير ما كان تلقنه ... على يده يوما ما ان ينظر الى الكتب العلمية الحديثة ويقارن بين الكتب القديمة التي كان درسها وبين الكتب الجديدة التي حدثت.

فتش على هذه الطبقة من الشيوخ تلقاها اشبه بشيوخ القرن التاسع عشر في عقليتهم وافكارهم وآرائهم وان نظرت الى المساجد من حيث الترتيب والنظام تجدها بحاجة الى كثير من الاصلاح والعناية.

ومن جملة ما ثبت في جوانب هذه مدينة نابلس الاسلاميه وهي لاشك اسلامية في دينها وفي مروءتها وفي اخلاقها وفي عاداتها. يوجد فيها نخبة من رجال العلم الديني درسوا الدين دراسة حقيقية وفهموا اسراره وكنهه وعرفوه دين اجتماع واخلاق دين علم وعمل يمشي مع كل عصر وزمان. وقد ساعدتنا الظروف فاجتمعنا بهم وتحدثنا معهم والحديث ذو شجون حتى اتينا على حادثة امامة الحنابلة التي الغاها المجلس الاسلامي حديثا استغربنا في حديثنا عن مسألة الامامة وكيف كان الغاؤها وهل لهذا الامام الذي استحق غضب المجلس ما ذنب.

وفي طريقي اتيت على قرية كثيرة الكنائس والنواقيس فسألت من سكان هذه القرية وهل كلها من الطوائف المسيحية فاخبرت ان فيها ما يزيد على الربع من المسلمين فسألت ان كان عندهم جامع فقيل لي ان لا جامع عندهم ولا جامعة كلهم من الزراع يشتغلون باجرة يتقاضونها من المسيحيين.

فاخذت في نفسي اتألم واتحسر على عدم وجود جامع يجمعهم يقيمون فيه شعائرهم الدينية والذي يؤلم كل مسلم وجود اولادهم بين الكنائس واولاد المسيحيين ينشأون بين ظهراني هذه الطوائف المختلفة وتكون العاقبة وخيمة.

وهناك بالقرب من مدينة نابلس قرية كبيرة تدعى طوباس فيها ما ينوف عن ٧٠٠٠ نسمة وكلهم من المسلمين وقد انشأوا جامعا وقد كان يقوم بوظيفة الامامة رجل من معلمي المعارف ثم نقل في هذه السنة فاصبح الجامع بدون امام وخطيب.

فيؤسف لهذه البلدة العامرة ان تكون بدون امام يقيم فيهم الشعائر الدينية ويبين لهم الحلال والحرام مع انها تحتوي على اوقاف زكاتها يذهب للمجلس ولم يستفيدوا منها شيئا.

وفي طريقي عرجت على مدينة عكا التاريخية فدخلتها ورأيت جامعها الاثري وقابلت مفتيها الشيخ عبد الله الجزار وهو لا يزال يقوم بوظيفة التدريس منذ خمسين سنة وهو جاد في ترقية هذه المدرسة العلمية وقد اطلعني على تلامذتها الذين زيد عددهم على المائة الا ان هذا العمل غير معتبر في نظر المجلس لاني فهمت انه يريد ان يقلل من عدد الطلاب ومن رواتب الطلبة وينيرشط الواقف ومع ان هذه المدرسة يؤمها الطلاب من جميع انحاء فلسطين ولا ادري ان كانت رغبتهم القضاء عليها كما قضوا على الكلية الاسلامية قبل سنة كذلك غلطات المجلس الاسلامي الاعلى مثل تعيين مفتش المعاهد الدينية الذي يتبوأ عرش المفتشية من جديد ليكون على زعمهم له الاشراف على مساجد فلسطين ويوجد فيها اصلاحا اكثر من ذي قبل

كنا نظن انه بتعيين مثل هذا المفتش نرى في مساجدنا تطوراً ويكون للمجلس في هذا فضل كبير فكان الامر بعكس ما كنا نتصور ورأيناها ايام ما كانت تدار ويشرف عليها مأمورو الاوقاف احسن حالا منها اليوم. فالمساجد في فلسطين رغم ما لها من الاوقاف الجمة وكلها تذهب للمجلس لم نر اي اصلاح يستحق الشكر وهي مفتقرة الى ائمة وخطباء ومرشدين يبينون للامة حالة البلاد وما هي عليه من البؤس والشقاء

نعم مفتقرة الى هذا كله والمسؤول عنها هو المجلس وحده الذي بيده امر هذه المساجد ومناط امر اصلاحها اليه.

فالضرورة يا رجال المجلس تقضي عليكم وتلزمكم ان لا تماروا في خطاب الامة اليكم ولا تضربوا بحديثها لكم عرض الحائط والا ان كنتم كذلك فالامة والبلاد عنكم ومن اعمالكم في غنى فاتركوا الامة وشأنها قبل ان تصير اندلسا ثانية ويؤول الامر الى الخراب والدمار.

(واعظ متجول)

بونسو في انقرة

والحدود المختلف عليها

عن مكتب الاستعلامات السوري

بمناسبة ما يقال من ان للفوض السامي سيعرج على انقرة للتفاهم مع رجال الجمهورية التركية لابد من كلمة بحث عن مسألة الحدود وقد تبعها بحث اوسع يتعلق بحسن الجوار بيننا وبين جيراننا الاتراك.

كان من المتفق عليه بين الافرنسيين والترك بعد ان استلم هؤلاء كيليكيا ان يكون الحد بين سورية وتركيه الخط الحديدي العراقي الذي لم ينشأ بعد وعند انتهاء الخط يتبع الحد الطريق الروماني القديم وقد وجد الترك في الاضطرابات القائمة في سوريا جواً صالحاً وفرصة مناسبة لترويج مقاصدهم فاخذوا يتطاولون الى توسيع نطاق الحدود حتى جاء المسيو فرانكلن بويون الى انقرة عام ١٩٢٣ وعقد معهم اتفاقا عرف باسمه جاء فيه ان الحد بين البلادين يكون الخط العراقي على ان تكون محطات الخط اعتبارا من رأس العين في قبضة الترك وادارة الخط تركيه وان يستثنى من ذلك بلدة نصيبين الواقعة في الاراضي السورية (جنوبي الخط) فتبقى المدينة المذكورة برغم انها عربية بيد الترك وعند انتهاء الخط يكون الحد الفاصل بين البلادين (الطريق الروماني) وقد احتال على تبيين هذا الطريق فالترك يقولون جعله (الطريق الممتد من نصيبين الى جزيرة ابن عمر) وهذا طريق مستحدث يبعد عن الطريق الروماني الحقيقي عشرات الكيلومترات واذا صح ما اذيع من ان الاتفاق سيتم على اقرار هذا الحد كما يطلب الترك فقد كسب هؤلاء اراضي ومزارع خصبة للغاية من قضاء (كبروا — او ما يسمونه — بتل جاق) منها تل البيضاء.

وقد كان الترك يتطلعون الى قضاء الحسجة (منبع الاحرار) ايضا ويحاولون ضمه الى بلادهم ولذلك كانوا قد اقاموا به حكومة عسكرية منذ انسحابهم من البلاد امتد حكمها الى عام ١٩٢٣ ولما آيسوا من ضم هذا القضاء اليهم حاولوا ان يمدوا ايديهم الى قضاء (كبرو) الواقع شمالي قضاء الحسجة فالفوا عصابة على حدود هذا القضاء واستفادوا من جهل ضابط الاستخبارات الذي كانت السلطة عينته القضاء المذكور فاوقعوا فتنة بين الاهلين والسلطة ونشبت هناك ثورة في عهد الجنرال ويغان امتدت زهاء شهرين قتل فيها ضابط الاستخبارات وكثير من الجنود والضباط الفرنسويين والمغاربة واضطر الجيش الافرنسي على اثر ذلك ان ينسحب من القضاء المذكور وان يعقد باسم والي حلب عهدة مع شيوخ قضاء (كبرو) بان لا يدخل الجيش الى بلادهم مدة سنتين او ثلاث وان يدون لقضائي الحسجة وكبرو قانون خاص يشبه قانون العشائر في بعض مواده وسكنت الحالة حينئذ واقامت السلطة حامية على الحدود في تل (جولق) ثم سحبتها اثناء اشتداد الثورة واعادت تشكيل القضاء منذ سنتين فقط.

لم يرق تأليف قضاء في «كبروا» للحكومة التركية فجددت الشغب والفت العصابات ضد البلاد السورية ومما يجب الاشارة اليه ان الصحف التركية اقدر من الصحف الفرنسوية على نشر الدعاية — كما يظهر — فقد ادعت ان السلطة هي التي تسير العصابات ضد البلاد التركية وقد يكون هناك عصابات سيرتها السلطة ولكن على كل حال اقل من العصابات التي كانت تعضدها الحكومة التركيه واذا صح ما نشره بعض الصحف من الاتفاق الذي عقد بين الحكومتين في «كاس» فالمسألة في طريق الحل ولكن هذا الحل لا يكون نهائيا على ما ارجح

بقي علينا ان نقول ان الاضطرابات التي احدثتها تركيا ضد المسيحيين وضد العرب على الحدود حملت فريقا من هؤلاء واولئك على الهجرة الى البلاد السورية فاسكنتهم السلطة في القرى الواقعة في الحدود ولا سيما في قضاء «الحسجه» واقطعتهم اراضي بلا مقابل ليعمروها ويستثمروها. ولم يقتصر نزوح السكان من تركيا على هؤلاء فحسب بل نزح فريق من العشائر ايضا مثل عشائر ابراهيم باشا — وربما كانت هذه اهم العشائر التي جلت عن المنطقة التركية — غير ان حكومة الجمهورية (التركية) تمكنت من التفاهم معها واعادتها الى بلادها. وهذه كانت تقطن في قضاء (ويران شهر). وقد لجأ الى البلاد السورية حاجو باشا الكردى الذي تحدث عن الحدود لجريدتي الف باء والاحرار والظاهر ان السلطة تود الاستعانة به على مقاومة الاتراك وصد عصاباتهم

(بقيه المقال المنشور على الصفحة الاولى)

الدعوة ولا يحرك في سبيل تحقيقها وهي لا تقل عظما عن الدعوة الى حفظ البراق ام لا يعني الحاج امين ورهطه الا بما فيه لهم فائدة خاصة وادراك للجاه وايهام للحكومة واتباع لاشارتها.

ان في وسع المجلس ان يبادر الى المساهمة في هذه الشركة باخذ كثير من السهام وفي ذلك تأييد للشركة وتنشيط لها

ولا نرى ان نفرغ من القول في هذا الغرض دون ان نذكر لحضرة الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح حسن بلائه في ايقاظ الهمم لمكافحة تلك الآفة فقد علمنا انه يبذل في ذلك جانبا من جهده.

واننا نتوقع من اقطاب نابلس واغنيائها مثل سليمان بك طوقان والسيد احمد الشكعة والسيد عفيف عاشور والحاج صدقي عبد المجيد اوفر سعي في هذا الغرض الحميد والله لا يضيع اجر العاملين.

مطبعة الصراط المستقيم